

تشكل تربية الشباب والأجيال المقبلة من خلال الرياضة والقيم الرياضية إحدى الاهتمامات الرئيسية للجنة الأولمبية الدولية. وتلعب الرياضة أكثر من أي وقت مضى دوراً أساسياً في مجتمعنا، إذ أنها تجمع الشمل وتعلم الاحترام والتسامح، وما أكثر حاجتنا إلى هاتين القيمتين في عالمنا اليوم. هذا هو السبب الرئيسي الذي دفع اللجنة الأولمبية الدولية إلى بعث التقليد الإغريقي القديم المعروف باسم "إكيشايريا"، أي الهدنة الأولمبية، ومفادها استخدام الرياضة والألعاب الأولمبية كوسيلة من أجل النهوض بالحوار بهدف المصالحة وإحلال السلام.

"قصة الهدنة" كتاب ملهم سيجعل القراء الشباب يكتشفون أن الرياضة تتجاوز كل الفوارق، وأنها مرادف للصداقة والتضامن والإنصاف والشمولية، وأن ممارسة الرياضة حق من حقوق الإنسان.

وبالتالي، لا شك أن "قصة الهدنة" ستبين أن الرياضة ليست قوة بحد ذاتها فحسب، إنما هي حركة يمكنها أن تلعب دوراً حيوياً من أجل الارتقاء بقيم المجتمع الذي نعيش فيه ومن أجل الأجيال القادمة.

كلمة

رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

الدكتور جاك روج

الهدنة الأولمبية مفهوم فريد من نوعه. إنه نداء موجه إلى الأطراف المتحاربة لتدع سلاحها جانباً أثناء التنازلات التي تشمل الرياضيين الوافدين من كافة أنحاء أسرة الأمم تحت الراية الأولمبية النبيلة. وعلى الورق، تحظى الهدنة الأولمبية في الأمم المتحدة على دعم لا مثيل له، إذ أن عدد البلدان التي قدمت قرارات داعمة للهدنة يفوق عدد البلدان المقدمة لأي قرار آخر في تاريخ المنظمة. وبالتالي، فإن التحدي الذي نواجهه الآن هو جعل الهدنة واقعاً عالمياً شاملاً على الصعيد الميداني، والعمل على جعل طمأنينة الشعلة الأولمبية تُسكّت صوت الأسلحة. ويحدوني الأمل بأن يكون هذا الكتاب مصدر إلهام لكم، أنتم زعماء الغد الشباب، لإنجاز هذه المهمة.

كوفي أ. أنان

الأمين العام

الأمم المتحدة

أن دعم الهدنة ووقف العمليات خلال الألعاب الأولمبية، وبعدها يعلم الأجيال القادمة أهمية الاختلاط في ما بينهم و التفاهم كوسيلة لتجنب النزاعات. هذا الكتاب المدرسي الرابع يلقي الضوء على قوة الرياضة في إحلال السلام و التفاهم. أتمنى أن يتعلمه كل تلميذ و أن يدرسه كل معلم.

جورج باباندريو

وزير خارجية اليونان

مساعد مدير المركز الدولي للهدنة الأولمبية.

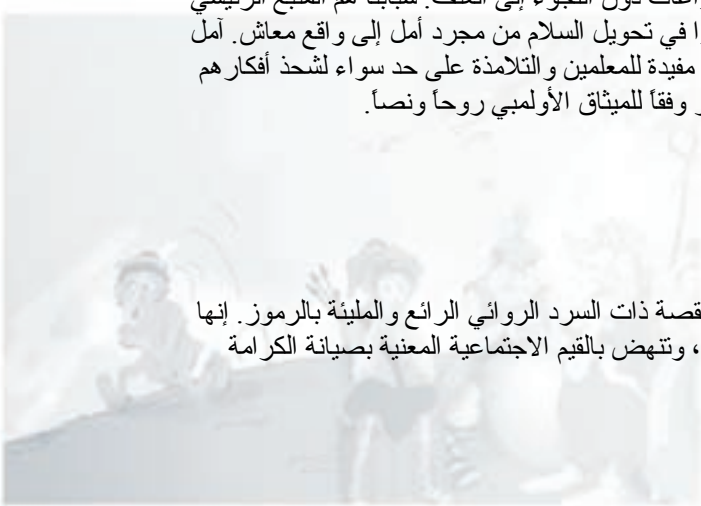
الرياضة لن تفرض السلام و لكن قد تلهم به.

إن أمكن إن نحصل على السلام لمدة 16 يوم، إذن قد- مجرد قد- نحصل عليه إلى الأبد.



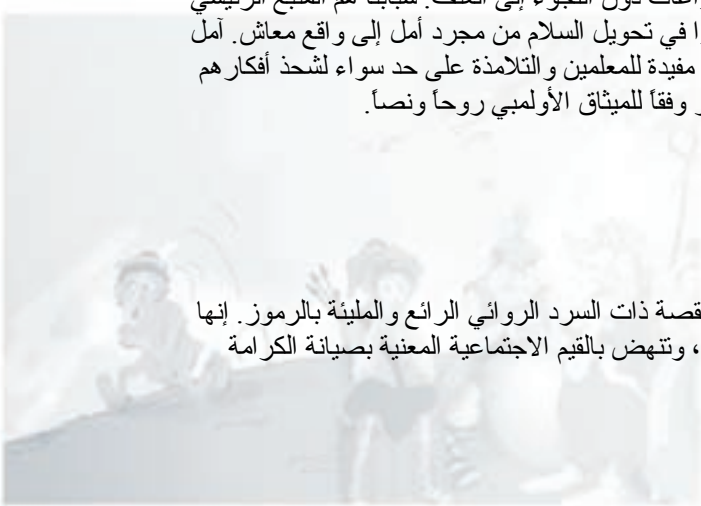
المركز الدولي للهدنة الأولمبية

أولمبيا نوزان تشا



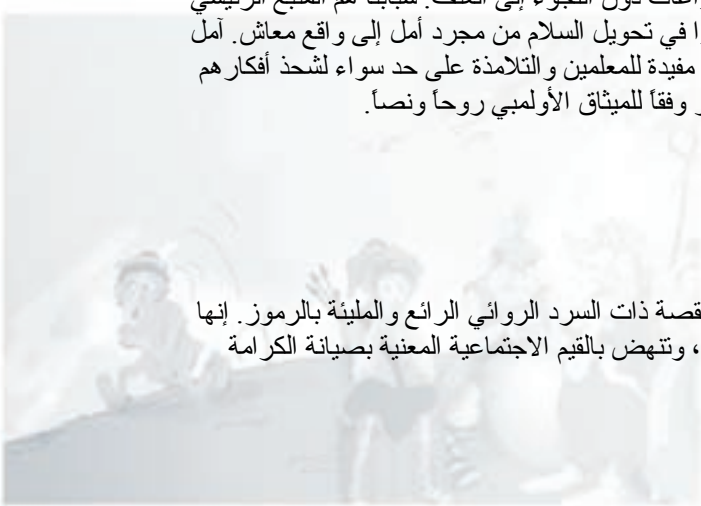
تتوجّه قصة الهدنة إلى الشباب لتشجعهم على ممارسة الرياضة وجعلها دعامة للسلام. وهي تلفت انتباههم إلى أهمية الهدنة الأولمبية وتشدد على الحاجة الماسة لحل النزاعات دون اللجوء إلى العنف. شبابنا هم المنبع الرئيسي لأملنا في قيام عالم مسالم، ونحن نعتد عليهم لكي يساهموا في تحويل السلام من مجرد أمل إلى واقع معاش. أمل أن تكون هذه المواد التربوية الجديدة المتمثلة بقصة الهدنة مفيدة للمعلمين والتلامذة على حد سواء لشحذ أفكارهم وحثهم على السعي وراء الحلول السلمية للنزاعات والتوتر وفقاً للميثاق الأولمبي روحاً ونصاً.

كويشيرو ماتسورا
مدير عام اليونيسكو



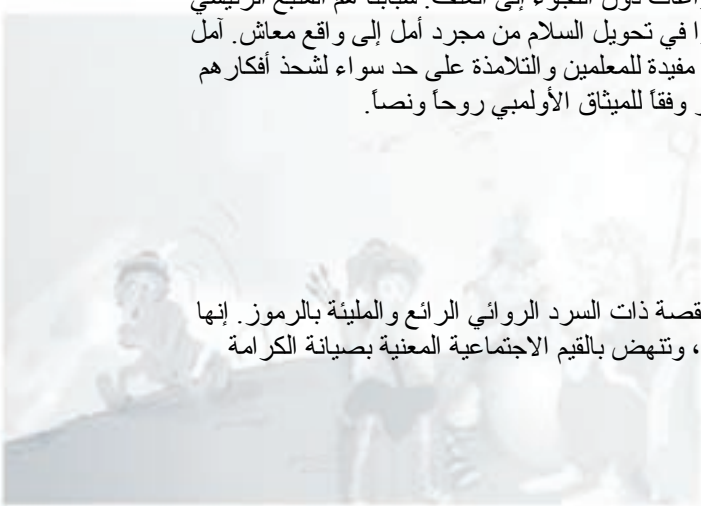
"يجب على الشباب في جميع أنحاء العالم أن يقرأوا هذه القصة ذات السرد الروائي الرائع والمليئة بالرموز. إنها تساهم في تعزيز ملكة العدالة التي يتمتع بها معظم الشباب، وتهض بالقيم الاجتماعية المعنية بصيانة الكرامة الإنسانية".

رود لوبرز
المفوض السامي للأمم المتحدة للاجئين



"يبين هذا الكتاب الشيق والمفعم بالحياة الدور الذي تلعبه الرياضة كأداة تمكن الأطفال والشباب من اكتساب المهارات التي تجعلهم شركاء نشيطين في عملية بناء مجتمع مسالم يقوم على قيم وأنماط سلوك نابعة من التضامن العالمي، واحترام حقوق الإنسان، وممارسة الروح الرياضية".

كارول بيلامي
المديرة التنفيذية لليونيسيف



إن المبادئ الأساسية التي يهدف هذا الكتاب إلى نقلها إلى الشباب، أي السلام، والديمقراطية، والتضامن، والمواطنة النشيطة، هي في صميم الاتحاد الأوروبي. ويشكل هذا الكتاب بما يحتويه من مزيج مشوّق يجمع بين الرسوم المفعمة بالألوان والحوار المثير، أداة تربوية مميزة، متعددة الاختصاصات، تفتح المجال واسعاً لمناقشة العديد من المواضيع داخل المدرسة وخارجها.

مقدمة بقلم فيفيان ريدنج
عضو في البرلمان الأوروبي مسؤولة عن التربية والثقافة



تعليق!
جمل!
استفسارات!
افكار!



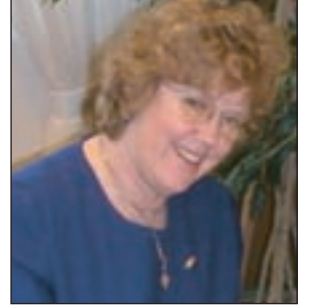
الرجاء الاتصال بـ

www.olympictruce.org
trucestory@olympictruce.org
fax +30 210 331 6138



ديانا بندر

الدكتورة ديانا بندر مديرة معهد التربية الأولمبية في كلية التربية في جامعة ألبرتا، وهو معهد فريد من نوعه في العالم من حيث تخصصه في أساليب دراسة القيم الأولمبية وتربيتها. وقد اكتسبت الدكتورة بندر شهرة عالمية بفضل المواد والبرامج التربوية الوطنية والدولية التي تقوم بإعدادها وتربيتها بها. وهي الكاتبة الرئيسية لـ "كن بطلا في الحياة: كتاب مرجعي دولي للمعلمين"، ونشرة "الروح الرياضية للأطفال" وهو كتيب يضم مجموعة من الأفكار حول أساليب تعليم الروح الرياضية. حازت على جائزة خاصة من اليونسكو، وتركز حاليا في عملها على تحديثات إعداد المناهج في بيئة متعددة الثقافات، وبعد عملها في مجال التدريس طوال خمس عشرة سنة، تولت إدارة الشباب والتربية في لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية الشتوية في كالغاري، وعملت على تنسيق وضع وترويج البرامج التربوية للألعاب كالغاري. وهي عضو سابق في مجلس إدارة المركز الكندي للأخلاقيات في الرياضة ومجلس إدارة "غير بلادي كندا". كما إنها حائزة على شهادة دكتوراه في دراسات المناهج من جامعة ألبرتا.



يان شين غوو

الدكتور يان شين غوو أستاذ وباحث في كلية التربية في جامعة ألبرتا. كان أستاذا في اللغة والأدب الانكليزية والترجمة والدراسات الصينية الغربية المقارنة في الصين قبل مجيئه إلى كندا في العام 1997 لتحضير أطروحة في مجال دراسات المناهج. له كتابات عدة في مختلف مجالات اهتمامه، وقد فاز بالعديد من الجوائز الوطنية والدولية تقديرا لعمله في التدريس والبحوث وإعداد المناهج.



سيرة ذاتية موجزة

راشيل هاورد

راشيل هاورد كاتبة مستقلة وناشرة ومستشارة في مجال الاتصالات في لندن وفي أثينا. وقد نشرت مقالاتها في مجلات ناشونال جيوغرافيك، وكوندي ناست ترافيلر، وهاي لايف، ولونديسي، و ترافيلرز تايلز. حررت راشيل العديد من الكتب والمجلات ومواقع الإنترنت. وبعد انتهائها من كتابة سيناريو فيلم وثائقي قصير، "كرامة المعتلة"، بدأت تعد فيلمها الروائي الأول "تخطيط الأسرة". وهي المستشارة الخاصة لوزير الخارجية اليوناني، جورج باباندريو، منذ العام 1999. وقد حررت أيضا عددا من السيناريوهات وعملت في مجال البحث والنسخ والترجمة والتعليم.



كاليوب إكونومكو

تخرجت كاليوب من المعهد العالي للفنون الجميلة في أثينا ومن معهد فالكو للتصميم. وقد نالت أعضائها العديد من الجوائز في المسابقات الفنية العالمية. معارضها الشخصية: 1990 صالة عرض "زيغوس"، أثينا؛ 1992 صالة عرض "يوس"، أثينا؛ 1993 صالة عرض "شايو"، باريس؛ 1994 "مؤسسة كينوليوس"، جزيرة أندروس اليونانية؛ 1995 "بيت قبرص"، أثينا؛ 1997 "متحف غراتس"، النمسا؛ 1999 صالة عرض "يوس"، أثينا؛ 2003 صالة عرض "أغاثي"، أثينا. معارضها الجماعية: 1986 "متحف غولاندريس"، جزيرة أندروس اليونانية؛ 1989 صالة عرض "ريت ب.ر"، بروكسل؛ 1991 صالة عرض "يوس"، أثينا؛ 1994 صالة عرض "ألو"، أثينا؛ 1995 "باتموس". المجموعات: مجموعة بورنلاكس، ومجموعة مينتسا الدولية، ومؤسسة كينوليوس، وبنك كريبت، ومتحف فيينا، إلخ.



دورا باليس

دورا باليس متخصصة في علم الاقتصاد وحائزة على شهادة ماجستير (بالتفوق) في نظم المعلوماتية من كلية العلوم الاقتصادية والسياسية في جامعة لندن. وهي تعمل منذ عشر سنوات في مجال النشر كمديرة لإحدى كبرى دور الطباعة والنشر، كما أنها تشارك في تحرير العديد من الكتب والمنشورات. تنتمي لعائلة ذات تاريخ عريق في المجال الرياضي وفي المشاركة في الحركة الأولمبية - جذاها كان عضوا طوال سنوات عديدة في اللجنة الأولمبية اليونانية وفي اللجنة الأولمبية الدولية. والدتها عضو في اللجنة الأولمبية اليونانية وفي البرلمان، كما أنها شغلت مناصب حكومية عديدة. وتشارك دورا في الأنشطة الرامية إلى نشر الفكرة الأولمبية. وقد رفقت الوفد الأولمبي اليوناني خلال الدورات الأربع الماضية للألعاب الأولمبية ولها خبرة في تنظيم مباريات رياضية بهذا الحجم. متزوجة بالمدى بالبوليس سيوتو ولها ابنة واحدة.



المركز الدولي للهدنة الاولمبية

لدعم رابطة الهدنة الاولمبية في تموز 2000 اسست اللجنة الدولية الاولمبية المركز الدولي للهدنة الاولمبية في تعاون مع اليونان. يعتبر المركز الدولي للهدنة الاولمبية مؤسسة غير حكومية تعمل في مجال الحركة الاولمبية . بالاشتراك مع مؤسسة الهدنة الاولمبية لهم الهدف في المحاولة لاحتزام الهدنة الاولمبية و وقف الاعمال العدوانية خلال و بعد الالعاب الاولمبية. يعتبر المركز الدولي للهدنة الاولمبية مؤسسة حيوية تدعم الهدنة الاولمبية و يهدف الى نشر السلام العالمي حيث يؤثر على الشباب الكرة الارضية في دعم ونشر السلام. و تعتبر اولمبيا القديمة المقر الرمزي للمركز الدولي للهدنة الاولمبية حيث تعتبر وليدة الالعاب الاولمبية . الماكتب الادارية للمركز الدولي للهدنة الاولمبية موجودة في اثينا حيث اقيمت اول الالعاب الاولمبية الحديثة 1896 وتعتبر اثينا المدينة التي تنظم الالعاب الاولمبية لعام 2004

الجنة الادارية للمؤسسة الدولية والمركز الدولي للهدنة الاولمبية

مدير:

جاك روق : مدير اللجنة الاولمبية الدولية

مساعد المدير:

يورغوس ياناندريو : مساعد مدير اللجنة الاولمبية / وزير الخارجية اليوناني.

الاعضاء:

ياسشي كاشي :

يانا اغيلوبولو دسكالكي : مديرة لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية اثينا 2004 . باترك باودري- سفير اليونسكو . بطرس بطرس-غالي الامين العام للامم المتحدة سابقا , الامين العام لمنظمة صوت فرنسا الدولية . انقركارلسن رئيس الوزراء السويدي سابقا. فالاندينو كاستيلاني , مدير اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية 2006 تورينو . فيليب قرافن, مدير اللجنة الدولية للالعاب الاولمبية الموازية . فيه دروت, عضو في اللجنة الاولمبية الدولية . جياتي غولا, مدير اللجنة الدولية للرياضة العسكرية . جو هافيلان , عضو في اللجنة الدولية . جولين هانت, مدير العام للاجتماعات في الامم المتحدة . جين قلاود كيللي , عضو في اللجنة الاولمبية الدولية . كي ليو, مدير لجنة الالعاب الاولمبية لعام 2008 بكين . ادولف اوقي, مساعد الامين العام للامم المتحدة . كارلوس بابوليس, مدير لجنة الخارجية والدفاع في البرلمان اليوناني . جافيرييرز دي كولار, الامين العام للامم المتحدة سابقا . ثورفالد ستولتنبيرق, سفير و مستشار خاص لوزارة الخارجية النرويجية . ايركا تيرسترا, عضو في اللجنة الاولمبية الأوروبية وزير الرياضة سابقا في هولندا . ماريو رانا, عضو في اللجنة الاولمبية الدولية . هين فيربروك, عضو في اللجنة الاولمبية الدولية. المدير العام للمركز الدولي للهدنة الاولمبية : ستافروس لامبريدس , سفير .



المركز الدولي للهدنة الأولمبية

أولمبيا للوزن اثينا



جائزة الهدنة الأولمبية

تشيد هذه الشهادة بـ

إنجازه "قصة الهدنة" ولمشاركته
في بعثة الهدنة مسترشداً بالروح الأولمبية
التي تعد بعالم أكثر سلاماً.

التاريخ

المدرسة

الجهة المانحة

الجزء الخامس: النهاية السعيدة : انتصار الروح الأولمبية

يعرض هذا الجزء من القصة الرؤية الأولمبية للتفاهم والسلام من خلال الرياضة وعلى أساس الروح الرياضية. ساعد تلاميذك على فهم الأسباب التي تجعل من الرياضة والألعاب الأولمبية وسيلة هي من أفضل الوسائل للجمع بين الشعوب ذات التقاليد المختلفة وجعلها تشارك معاً في فرحة الأنشطة البدنية. ونلش معهم بشكل خاص الأسباب التي يجعل الروح الأولمبية – وبالتحديد الروح الرياضية – تتمتع بالقوة والاستراتيجية لكسر حدران التباين وصولاً إلى النهاية السعيدة.



المنافشة

اطلب من تلاميذك أن يقرؤوا يتمتع هذا الجزء الأخير من القصة وأن يجيبوا بعد ذلك على الأسئلة التالية:

- (1) من اقترح فكرة المصالحة بين شطري "طريق مسدود" جعلهما يتباريان ضد بعضهما البعض؟
- (2) لماذا لم يتمكن زعماء الطرفين من التفرز فوق الجدار؟
- (3) ماذا يمكن برأيك وراء ملاحظة أحد الزعماء بأن "هذا الجدار مفرط في الطول"؟
- (4) عندما تنظر إلى صورة الأطفال يتمزقون الجدار هل ترى في مخيلتك مشاهد مماثلة حصلت فعلاً في عالمنا؟
- (5) كيف تفسر المشهد الذي تكتشف فيه سيرينا، الحمامة، قنبلة دافن الموتى فتلتقطها وترمي بها على الجدار محدثة فيه ثغرة هائلة، على صعيد رمزي؟
- (6) هل يمكننا حقاً أن نجعل من الجدار (والقنبلة) حجارة لبناء السلام؟
- (7) ما تفسيرك للجملة التالية "أظن أن هذه القبوة قد قرئت فيما بيننا"؟
- (8) كيف تفسر المشهد الذي يعود فيه النهر إلى التفتق عبر "طريق مسدود" حاملاً معه المياه العذبة والحياة إلى القرى الواقعة على مجراه؟

لعب الأدوار

اطلب من تلاميذك أن يلعبوا دور الصحفيين (على نحو هرس) وأن ينقلوا الأخبار مباشرة من "طريق مسدود". كيف سيفسّلون الأحداث هناك؟

مواضيع للإشياء

لقد انتهت التلامذة الآن من قراءة القصة. أعطهم عدداً من المواضيع الإشثائية التي تترك حولها. فيما يلي بعض الاقتراحات:

- (1) بعثة الهدنة و"طريق مسدود"
- (2) انتصار الروح الأولمبية
- (3) جعل جدار العدائية حجارة لبناء السلام
- (4) أي منطقة في العالم هي اليوم الأكثر حاجة إلى الهدنة، ولماذا؟
- (5) موضوع للبحث: أمثلة عن الهدنة الأولمبية أثناء دورات الألعاب الأولمبية الحديثة

جائزة الهدنة الأولمبية

ضع تسميةاً للشهادة الهدنة تكريماً لجميع الذين شاركوا على الصعيد الانفعالي والروحي والفكري في بعثة الهدنة. فيما يلي مثال عن الشهادة:

فهم النص ومناقشته

1. لماذا الأمم المتحدة هيئة هامة لضمان تنفيذ الهدنة الأولمبية واستخدامها بشكل فعال من أجل البحث عن السبيل إلى الحل السلمي للنزاعات في العالم؟
2. إن الحروب لا تتخذ دوماً شكل النزاعات الساخنة، فهناك على سبيل المثال حروب باردة من شأنها أن تمنع الرياضيين من المشاركة في الألعاب الأولمبية. هل لديك أمثلة عن رياضيين حالت الانقسامات السياسية والجغرافية والعقلانية دون مشاركتهم في الألعاب الأولمبية أثناء سنوات الحرب الباردة؟
3. ما يمكن عمله حسب رأيك لضمان النجاح للهدنة الأولمبية في المستقبل؟

الجزء الرابع: تدمير جدار الكراهية

يشكل هذا الجزء من القصة السياق المناسب من أجل فهم الروح الأولمبية. يجب التركيز على الواقع للتعيس الذي نراه على جانبي الجدار في القصة والنتائج عن الانقسام والعداية وشكوك كل طرف في "الطرف الآخر". قارن بين هذا الواقع ورغبة أفراد الشعب الصالحة بمد يدهم إلى بعضهم البعض. ساعد تلامذك على التفكير بما يمكن القيام به لكسر جدار العدائية من مطلق شخصي ومجتمعي وعرقي وثقافي وديني وعقائدي، مع التركيز على الرياضة في هذا السياق.



عمل فردي

اطلب من كل تلميذ أن يكتب نصاً أو أن يرسم مجموعة من الصور للتعبير عن الأعمال التي يرغب القيام بها لإخراج هذا وذاك من الطريق المسدود الذي منع سفراء الهدنة من نشر رسالة المحبة والسلام.

عمل ثنائي

يمكنك، مع مراعاة خصائص مجتمعك الثقافية، تشكيل مجموعات صغيرة تضم كل منها شاب وصبي لكي يلعبوا دور إيرينا وفيلون اللاجئين الصغيرين. يجب أن يعملوا معاً لإيجاد الوسائل الناجعة للخروج من الطريق المسدود في مدينتهم، إما بممثل هذا الجزء من القصة أو بتأليف نص خاص بهما. اطلب من عدد من المجموعات أن تعرض عملها أمام باقي تلامذة الصف.

عمل جماعي

قسم الصف إلى مجموعتين أو ثلاث، واطلب من كل مجموعة ما يلي:

1. لعب دور سفراء الهدنة ومحاولة إيجاد السبل لإيجاد المهمة التي يعيقها جدار العدائية.
2. العرض: من المهم جداً أن يقوم أفراد المجموعة بلعب دور على وأنجلوس وإندرا ويو، وعليهم أن يتبنوا في طريقة تفكيرهم وتمثيلهم، التقاليد العرقية والفلسفية والأخلاقية والثقافية والدينية التي تنتمي إليها الشخصيات التي يؤدون دورها. ويمكنهم أن يرووا قصة الهدنة برمتها لأهلهم للحصول على رأيهم فيما يمكن القيام به من منظور مسيحي ومسلم ويودي وكونفوشيوسي، على سبيل المثال. عليهم أن يعرضوا أفكارهم على المجموعة لكي تناقش إمكانية تطبيق مختلف الإجراءات المقترحة لحل المشكلة وكيفية دمجها في الخطوة التالية.
3. تمثيل المشهد الذي ينتهي بوقوف الجميع على أعلى الجدار بعد كفاح طويل وصعب من أجل سلقه من جانبه. يمكن القيام بهذا النشاط داخل غرفة التدريس أو في الملعب كجزء من حصص التربية البدنية.

مناقشة النص في الصف

بعد الانتهاء من الأنشطة السابقة قد يكون من الضروري إشراك التلامذة في مناقشة للمواضيع التالية:

- (1) من هي سيرينا؟ إلى ما ترمز؟
- (2) من هو دافن الموتى؟ هل تمكن من تدمير الهرم البشري الذي كان يحاول الوصول إلى أعلى الجدار؟
- (3) ما الذي فشل محاولات دافن الموتى؟
- (4) ما العبرة التي نستقيها من هذا الجزء من القصة؟

الروح الأولمبية: رياضيون من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية يسرون معاً تحت راية واحدة

الجمعة 2000/9/15

سيدني، أستراليا (القباس) يتصرف عن نبأ نقلته اسوشيتد برس) - عبر رياضيون من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الملعب الرياضي معاً للمرة الأولى في تاريخ الألعاب الأولمبية أثناء ألعاب عام 2000 في سيدني أستراليا، ملوحين براية واحدة وممسكين بأيدي بعضهم البعض أمام جمهور الملعب الأولمبي في سيدني الذي حياهم بالوقوف والتصفيق الحار.

وقد جاء ذلك نتيجة لمساعي اللجنة الأولمبية الدولية التي نجحت في ضم الفريقين أثناء حفل الافتتاح. وقد ارتدى الكوريون نفس الملابس الرياضية - ستر زرقاء فاتمة وبنطلون بيج - وعلق كل منهم على صدره باقطة رسمت عليها خريطة شبه الجزيرة الكورية.

وكان الكوريون قد تخالطوا قبل حفل الافتتاح إذ وصلوا إلى الملعب على متن حافلات مشتركة. وقد عبر الكوريون الملعب بقيادة رئيس الفريق الأولمبي الوطني لكل من الكوريتين، كيم يون يونغ من كوريا الجنوبية وشانغ يونغ من كوريا الشمالية، وراء باقطة حملت اسم 'كوريا' فحسب.

وقد حمل راية الوحدة باك يونغ شول، مدرب الجودو من كوريا الشمالية، و شانغ اون سان، نجمة كرة السلة الكورية الجنوبية.

وكانت مسيرة الكوريين الأولى من نوعها لرياضيين ينتمون إلى بلد مقسم منذ أن سمحت ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية لرياضييهما السير جنباً إلى جنب في الألعاب الأولمبية في ميونخ عام 1956.

النص مقتبس من : http://sportsillustrated.cnn.com/olympics/news/2000/09/14/koreas_marchers_ap/

فهم النص ومناقشته

1. الرجاء تحديد موقع كوريا الشمالية والجنوبية على خريطة العالم. ما اسم الخط الذي يفصل كوريا إلى بلدين؟ لماذا وكيف تم رسم هذا الخط؟
2. ما هو الخط الأكثر عمقاً وغير المرئي الذي ما زال يفصل كوريا إلى بلدين؟
3. من نجح في جعل الرياضيين من كوريا الشمالية والجنوبية يسرون معاً تحت راية واحدة؟
4. هل شاهدت هذا الحدث التاريخي على التلفزيون؟ ما كان شعورك في ذلك الحين؟

قرارات الأمم المتحدة حول الهدنة الأولمبية

في 2001/12/11 تناولت الجمعية العامة للأمم المتحدة موضوع: "بناء عالم مسالم وأفضل من خلال الرياضة والمثال الأولمبي". ودون التجوء إلى التصويت، اعتمدت الجمعية العامة قراراً حول المثال الأولمبي طلبت بموجبه من الدول الأعضاء احترام الهدنة الأولمبية طوال الألعاب الأولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي في الولايات المتحدة الأمريكية، من 8 إلى 24 فبراير/شباط 2002، بضمان وصول اللاعبين بشكل آمن إلى الألعاب والمشاركة فيها.

وفي معرض تقديمه للنص، قال مندوب الولايات المتحدة، البلد المضيف للألعاب الأولمبية الشتوية عام 2002، إن الرياضة تتيح للإنسان أن يتعلم التقاهم المتبادل والإنصاف والتضامن والصداقة. وهذه هي الخصال الحميدة التي تسعى الأمم المتحدة إلى تجسيدها في عملها كقوة للمجتمع العالمي.

وقد تناول مندوب الصين ومونلكو وقبرص وإسرائيل واليونان وكوبا وبيلاروس ومالطا وأستراليا وزمبيا الكلمة أيضاً في إطار هذا البند.

وكان هذا القرار هو الخامس من نوعه الذي تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة، منذ عام 1993، في العام الذي يسبق الألعاب الأولمبية الشتوية أو الصيفية. وفي الدولي سبتمبر 2000، وضع أكثر من 160 رئيس حكومة ودولة فقرة خاصة في إعلان الأغلبية للأمم المتحدة تنص على ما يلي: "لنحت الدول الأعضاء على احترام الهدنة الأولمبية، على صعيد فردي وجماعي، الآن وفي المستقبل، وأن توفر الدعم للجنة الأولمبية الدولية في الجهود التي تبذلها من أجل النهوض بالسلام والتفاهم بين أبناء البشر من خلال الرياضة والمثال الأولمبي".

النص مقتبس من : <http://www.olympictuce.org>

الكتابة

المطلوب من التلامذة أن يكتبوا نصاً يتناولون فيه الجدار الفاصل بين **هذا** و **ذاك**.

المسرح

قسم الصف إلى ثلاث مجموعات ولت لعب كل مجموعة أحد الأنوار الثلاثة التالية: (1) الحراس على **هذا** الجانب من الجدار، (2) الحراس على **ذاك** الجانب من الجدار، (3) سفراء الهدنة. وشجعهم على الابتكار والارتجال.

نصوص للقراءة

لا محل للعنصرية في الرياضة

في الألعاب الأولمبية في برلين، ألمانيا، عام 1936، تميز رياضيان متفوقان في القفز الطويل، أحدهما الرياضي الألماني لودفيج كوتس¹ لونغ، والآخر الرياضي الإفريقي الأميركي نجسي أوتس².

كان الملعب يفس بالمشاهدين عندما بدأ اللاعبان يستعدان للقفز الطويل. وفي الدورة الخامسة، تعادلا بنتيجة 98.7 متراً، وهو رقم قياسي أولمبي جديد. وفي قفزه الأخيرة، سجل نجسي أوتس 06.8 متراً محطماً بذلك مرة أخرى الرقم القياسي الأولمبي. وفاز أوتس بالذهب ولونغ بالفضة.

احتفظ هتلر مما اعتبره هزيمة مهينة وغادر الملعب كي لا يكون شاهداً على نصر أوتس، غير أن الرياضيين لم يأبها لتصرف هتلر وغمرا بعضهما على صفيق الجمهور مما أنشأ بينهما علاقة مثيرة تجاوزت الحدود العقائدية والشرخ العرقية وكانت خير دليل على القوة المساواة التي تنبع بها الروح الأولمبية.

وواصل نجسي أوتس تألقه وأصبح بطل ألعاب برلين بعد فوزه بأربع ميداليات ذهبية.

فهم النص ومناقشته

1. كثيرون حول العالم عانوا أو ما زالوا يعانون من تعالي الآخرين عليهم بحجة انتمائهم إلى عرق ارفع مقاماً. ما الذي يجعل البعض يفكر أحياناً بمثل هذه الطريقة؟
2. تصرف لونغ أثناء الألعاب الأولمبية في برلين بصفه البعض أحياناً بالتصرف الشجاع والملم. ما الذي يجعل البعض يصف تصرفه بالشجاع ولو الملم؟
3. أروي قصة شخص جازف بحياته لمحاربة العنصرية والتخيز.
4. ماذا يفعل شباب اليوم لمقاومة العنصرية في مجتمعاتهم؟

الحب ينتصر على الجميع في القرية الأولمبية

شهدت ألعاب ملبورن، استراليا، عام 1956 إحدى أكثر قصص الحب شهرة في عالم الرياضة. فقد وقع هاروك كونولي، الأميركي الحائز على الميدالية الذهبية في رمي المطرقة في غرام أولغا فيغونوفا التشيكوسلوفاكية الحائزة على الميدالية الذهبية في رمي القرص. طلب كونولي يدها، وافقت على الزواج منه وبدأت متابعهما.

كانت العلاقات شديدة الصعوبة في ذلك الحين بين الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا ولم يكن للأفراد حرية التنقل بسهولة بين البلدين. أرادت فيغونوفا السكن في الولايات المتحدة إلا أن تشيكوسلوفاكيا طلبت منها العودة فوراً.

غير أن العاشقين لم يلقا شجاعتهم وتوجها إلى رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا طالبين منه السماح لهما بالزواج. وكان لهما ذلك، فعقدا قرانهما في براغ في العام التالي. ثم أنجبا أربعة أولاد وشاركا معاً في ثلاث ألعاب أولمبية متتالية.

فهم النص ومناقشته

1. كيف التقى هاروك كونولي وأولغا فيغونوفا وهما من بلدين معادين، وكيف أحبا بعضهما؟ ما كان الجدار الفاصل بين العاشقين؟
2. ماذا فعلا لكسر هذا الجدار؟
3. ما هي القوة العميقة التي ضمنت لزواجهما النجاح؟

الكتابة

اطلب من تلامذك أن يكتبوا رسالة يطلبون فيها الانضمام إلى بعثة الهدنة.

المقابلات

قسم الصف إلى مجموعات صغيرة. يجب أن تضم كل مجموعة ما يلي:

- (1) تلميذ يلعب دور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية. ويقوم عدد من الأعضاء الآخرين في المجموعة بلعب دور الصحفيين، فيتناوبون على طرح الأسئلة على الرئيس حول شتى المواضيع الخاصة ببعثة الهدنة؛
- (2) تلميذان يلعبان دور إيرينا وفيلون، الشابين اللاجئين. ويتناوب الأعضاء الآخرون في المجموعة على طرح الأسئلة عليهما حول حياتهما كلاجئين.
- (3) تلميذ يلعب دور الرجل المعجوز في مدينة "شلالات المياه العذبة". ويجري الأعضاء الآخرون في المجموعة مقابلات معه حول ما حصل للنهر الذي بني عليه سد.
- (4) ثلاثة تلامذة يلعبون دور الصحفيين ويجرون مقابلة مع رياضيين من "طريق مسدود" أو "شلالات المياه العذبة" أثناء تناولهما طعام الغذاء معاً في القرية الأولمبية أثناء الألعاب الأولمبية.

المسرح

اطلب من التلامذة أن يمثلوا هذا الجزء أو غيره من أجزاء القصة. شجعهم على الابتكار. بإمكانهم الارتجال أو تأليف مشاهد خاصة بهم في نفس الموضوع أو السياق.

وفقاً للوقت المتاح، يمكنك أن تطلب من تلامذك تمثيل مشهدين قصيرين يتناولان ما يلي:

- (1) انضمام إيرينا وفيلون إلى بعثة الهدنة
- (2) المكائد الوسخة التي دبرها مالك الشر أريس ضد سفراء الهدنة وهم يعبرون إلى "طريق مسدود"

فهم النص

تحقق من حسن قراءة تلامذك لهذا الجزء من القصة وفهمهم له بطرح الأسئلة التالية عليهم:

- (1) من هم سبوندوفوروي؟
- (2) من هي أريدا؟ من أين هي؟
- (3) من هو فيلون؟ من أين هو؟
- (4) أين تقع "طريق مسدود"؟
- (5) لما سميت "طريق مسدود"؟
- (6) ما الذي يقسمها إلى مجتمعين متناحرين؟
- (7) ما هو الأجل الذي برع فيه سكان المدينة على جانبي الجدار؟

الجزء الثالث: الطريق المسدود: هذا ضد ذاك

يشكل هذا الجزء من القصة عرضاً ممتازاً للمنطق العناني لدى أبناء "طريق مسدود" والذي نجده في "كلغة المجتمعات". ويمكن الاستناد إلى النص للقيام بالعباءة من الأنشطة ذات الصلة بالتمهيد الثقافية. وفيما يلي بعض الأنشطة المقترحة:

منافسة

اطرح هذه المواضيع على التلامذة للمناقشة:

- (1) لماذا نعت أحد الحراس في ذاك الشطر من "طريق مسدود" الحارس الآخر بالخائن؟
- (2) هل يمكنك استخدام كلمة هذا دون السماح باستخدام كلمة ذاك؟
- (3) ماذا يحصل إذا منعنا من استخدام ذاك كجزء لا يتجزأ من هذا؟
- (4) هل نذكرون جداراً فصل بين أبناء أمة واحدة ولغة واحدة؟
- (5) ما يرمز إليه الجدار حسب رأيكم؟

اسطوانة إيفيتوس

اطلب من تلامذك أن يتعاونوا فيما بينهم لرسم اسطوانة إيفيتوس (أو لصنعها من العطين) على النحو الذي يتخيلونها اليوم، واطلب منهم أن يكتبوا عليها نص معاهدة الهدنة على أساس ما عاشوه في مجتمعهم أو في منطقتهم.

الألعاب الأولمبية الحديثة: الرموز والاحتفالات

(1) اطلب من تلامذك أن يبحثوا عن معلومات حول رموز واحتفالات الألعاب الأولمبية الحديثة، وبشكل خاص سباق البذل بالمشعل الأولمبي نظراً إلى صلاته الوثيقة بسباق البذل بغصن الزيتون المشار إليه في القصة.

(2) اجمع من الصحف والمجلات الرموز والإشارات والصور المتعلقة بالألعاب الأولمبية الحديثة وأعرضها في غرفة التدريس، ولجعل التلامذة يناقشون معاني تلك الرموز والإشارات والاحتفالات، بما فيها:

الشمع الأولمبي (سباق البذل)

الحلقات الأولمبية

الراية الأولمبية

شارة الهدنة الأولمبية

الشعار الأولمبي

الشملة الأولمبية

حفل الافتتاح

القسم الأولمبي

حفل توزيع الميداليات

الحفل الختامي

(3) مواضيع للمناقشة:

(a) لماذا ظل غياب الألعاب الأولمبية في تاريخ البشرية؟

(b) من أعاد إحياء الألعاب الأولمبية في الزمن المعاصر؟

(c) ما كان هدفه من إعادة إحيائها؟



فهم النص

تحقق من حسن قراءة تلامذك للجزء الأول من القصة وفهمهم له بطرح الأسئلة التالية عليهم:

(1) من هو زوس؟

(2) من هي هيرا؟

(3) ما العلاقة بين زوس وهيرا؟

(4) من هم باقي الآلهة، أيولو وأريس وديونيزوس وهرمس؟

الجزء الثاني: سفراء الهدنة : العبور إلى طريق مسدود

ليكن محور الأنشطة لتعليم بعثة الهدنة والعبور الصعب إلى طريق مسدود، على الصعيدين اللغوي والمجازي، وفيما يلي بعض الأنشطة المقترحة:



الرسم

اطلب من تلامذك أن يرسموا غصن زيتون (أو مشعل)، كل منهم على حدة، أو كل اثنين معاً، أو في مجموعات صغيرة.

علق الرسوم على جدران غرفة التدريس.

ناقش مع التلامذة ما يرمز إليه غصن الزيتون في التراث اليوناني.

المنافسة

اجعل التلامذة يناقشون رغبتهم أو عدم رغبتهم المشاركة في بعثة لسفراء الهدنة، واطلب منهم أن يفسروا مواقفهم.

البطل بيلوبس

كان بيلوبس بن تantalos أمير لنديا الواقعة في آسيا الصغرى. أحب هيوداميا، ابنة أونوماوس ملك بيزا وقرر طلب يدها.

غير أن الملك أونوماوس فرض على طالبي يد ابنته، بمن فيهم الأمير بيلوبس، منازلته في سباق لعربات الخيل، واعداً بطل السباق باللويز بابنته زوجة له، على أن يقطع رأس كل شاب يخسر السباق. فما كان من بيلوبس، ضمناً للوزء، إلا أن استخدم عربة خيل مجنحة أهداه إياها بوزينون، إله البحر.

كما أنه أقتع ميرثيلوس، سائق عربة الملك أونوماوس، بخيانة ملكه، فقام بيلوبس وميرثيلوس سراً باستبدال المحور البرونزي في عجلة الملك بمحور من الشمع. وهكذا، في اللحظة عينها التي كان الملك على وشك تجاوز بيلوبس في السباق ذاب الشمع ولقى الملك حتفه.

بعد فوزه في السباق تزوج بيلوبس من هيوداميا وأنشأ الألعاب الأولمبية لتخليد ذكرى انتصاره.

فهم النص ومناقشته

1. هذه إحدى الروايات العديدة حول نشأة الألعاب الأولمبية. هل أعجبك الرواية؟ ما سبب إعجابك أو عدم إعجابك بها؟
2. ما رأيك بشروط الزواج التي فرضها الملك؟
3. هل تعتقد أن بيلوبس كان محقاً في وضعه خطة من هذا النوع لل فوز على الملك؟ لماذا؟
4. ما الحل الذي تختاره لو كنت بيلوبس؟

قصة الهدنة

”إيكيتسابرا“ كلمة إغريقية تعني الهدنة، ومعناها الحرفي ”التصالح“، فهي ترمز إلى وقف الأعمال العدائية أو إعلان الهدنة خلال فترة محددة من الزمن ابتداء من تاريخ إعلان الألعاب الأولمبية.

وتروي لنا ميثولوجيا الإغريق أن إيفيتوس، ملك ايليس في بداية القرن الثامن قبل الميلاد، كان لا يهدأ له بال بسبب سوء أحوال البلاد لكثرة حروبها الأهلية وشدة الكوارث التي كانت تحل بها. فتوسل إلى الإله أبولو في معبد دلفي راجياً منه النصيح والمشورة والسبيل إلى إنقاذ بلاده، فقال له أبولو: على الملك إيفيتوس وعلى شعب ايليس استئناف الميافة الرياضية. أعد تنظيم الألعاب الأولمبية. والترح أبولو أن تكون الألعاب الأولمبية احتفالاً بالسلام.

وفي العام 776 قبل الميلاد، وقع الملك إيفيتوس والمرع ليكورغس من سبارطة والطاغية كليسثينيس ملك بيزا على اتفاق ينص على إقامة مهرجان لألعاب القوى في أولمبيا. ونص الاتفاق أيضاً على وقف كافة الأعمال الحربية بين الأطراف طوال سبعة أيام قبل بدء الألعاب وسبعة أيام بعد انتهائها، للسماح للرياضيين والفنانين والمتفرجين بالسفر والمشاركة في الألعاب بأمان. وقد دامت هذه الهدنة المقدسة 12 قرناً ولم تنتهك إلا نادراً.

فهم النص ومناقشته

1. هذه أسطورة أخرى حول نشأة الألعاب الأولمبية. إنها رواية مختلفة تماماً عن سابقتها. هل تعتقد أنها أكثر أو أقل مصداقية؟ ولماذا؟
2. حسب رأيك، لماذا أوصى أبولو بتنظيم الألعاب الأولمبية؟ هل كانت هناك سبل أخرى لإحلال السلام؟ لماذا اعتبر أن الرياضة هي السبيل الوحيد إلى الهدنة؟
3. هل تعتقد أن الهدنة المقدسة قادرة على المساهمة في إحلال السلام الدائم في عالمنا المعاصر المليء بالنزاعات والمواجهات؟

- (4) فهم الشخصيات الروائية
- (5) تفسير الرموز الدينية والأدبية المستخدمة في القصة
- (6) نقد وتقييم فعالية الحكمة والشخصيات والرسوم في العمل الروائي المصور
- (7) استكشاف الاستراتيجيات الأخرى الممكنة في سياقات ثقافية مختلفة
- (8) استكشاف معنى الروح الرياضية وسبل تنفيذها
- (9) إصالح الخيال لوصف النهاية السعيدة وعالم القد

ثالثاً- تدريس القصة

يمكن دمج أو استيعاب قصة الهدنة في العديد من المواد الدراسية في إطار المناهج الرسمية بأساليب متنوعة وفقاً للمادة التي تتولون تدريسها. إذ يمكن تدريسها في إطار حصص الرياضة والمسرح والفنون وعلم اللغة والعلوم الاجتماعية والموسيقى والتعليم الديني والتاريخ والجغرافيا. ففي حصة التاريخ والجغرافيا، على سبيل المثال، يمكنكم أن تطلبوا من تلامذتكم دراسة نشأة الألعاب الأولمبية على ضوء ميثلوجيا الإغريق وتاريخهم وطبيعة بلادهم. وفي علم اللغة، يمكنكم أن تطلبوا مجموعة من الأنشطة المتنوعة، كإجراء المقابلات وفن الكتابة وفن الرواية، حول أي مشهد من مشاهد القصة أو أي جزء من أجزائها، على غرار ما نقترحه فيما يلي.

قصة الهدنة شبيهة بالمسرح الإغريقي من حيث مزجها بين نزاعات الحياة اليومية ويدا العون الإلهية الأسطورية. وبالتالي، فإن قصة الهدنة تشكل فرصة سانحة لطلاب المسرح والأدب. ويمكن لأستاذ المسرح أن يتعاون بشكل وثيق مع أستاذ علم اللغة أو الموسيقى أو لإشراك المدرسة برمتها في عمل مسرحي يستند إلى قصة الهدنة، تتخلله مشاهد ترمز إلى نزاعات وقضايا وشخصيات... للفنون، إلخ محلية. ويمكن عدم حصر العمل بالطلاب فحسب، بل فتح المجال أمام الأساتذة والأهالي والمجتمع العريض للمشاركة فيه. يمكن اعتماد أساليب عديدة ومتنوعة لمعالجة القصة، وقد يفوق ما نقترحه عليكم من أنشطة الإمكانيات المتاحة لكم، غير أن باستطاعتكم تعديل اقتراحاتنا بما يراعي احتياجاتكم، أو اتباع أسلوبكم الخاص وفقاً لما تقتضيه أوضاع حصصكم المدرسية.

من منطلق تربوي، من المستحسن تجزئة القصة إلى عدة أقسام. وفقاً لتهيئتها، يمكن تقسيم هذه القصة إلى خمسة أقسام يركز كل منها على موضوع أساسي واحد، على النحو التالي:

- (1) الألعاب الأولمبية وآلهة الإغريق
- (2) سقراء الهدنة : العبور إلى "طريق مسدود"
- (3) "طريق مسدود" : الشطر "هذا" ضد الشطر "ذاك"
- (4) تدمير جدار الكراهية
- (5) النهاية السعيدة : انتصار الروح الأولمبية

فيما يلي بعض الأنشطة التي يمكنكم استخدامها لتدريس القصة في أي من أجزائها:

الجزء الأول: الألعاب الأولمبية وآلهة الإغريق
للايجادة من هذا الجزء يفترض أن يكون الطلاب على شيء من الإطلاع على الميثولوجيا الإغريقية وتاريخ الألعاب الأولمبية.



البحث عن المعلومات المفيدة ومشاطرتها مع الآخرين

- (1) اطلب من تلامذتك البحث عن معلومات ذات صلة بالألعاب الأولمبية في المكتبة أو على الإنترنت. يجب أن يبحثوا بشكل خاص عن أساطير آلهة الإغريق وقصصهم وعن نشأة الألعاب الأولمبية القديمة.
- (2) خذ خريطة العالم وحدد موقع بلاد الإغريق، ثم خذ خريطة بلاد الإغريق وحدد المكان الذي جرت فيه الألعاب الأولمبية الأولى. وحدد بعد ذلك موقع كل المدن التي استضافت الألعاب الأولمبية في العصر الحديث أو التي ستستضيفها قريباً.
- (3) اطلب من تلامذتك أن يرووا القصص التي عثروا عليها. ونظراً إلى كثرة الروايات وتباينها حول نفس الشخصيات أو الأحداث، لا داعي لمحاولة المفاضلة بينها من حيث صحتها التاريخية، إذ أن الهدف من هذا التمرين هو إيجاد السياق المناسب لإجراء المناقشة فحسب.
- (4) نصوص للقراءة: اطلب من تلامذتك قراءة الروايات القصيرة التالية حول نشأة الألعاب الأولمبية.

يمكنكم استخدام قصة الهدنة، من خلال المناقشة والقراءة والمقابلات والمشاريع والألعاب والتمثيل المسرحي، إلخ... من أجل تمكين الأطفال والشباب مما يلي:

1 فهم واستكشاف أصل الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة وتاريخها، مع الربط بينها وبين الواقع العالمي الراهن، بما في ذلك:

تاريخ الألعاب الأولمبية القديمة:

- (1) ما يخص الألعاب الأولمبية في ميثولوجيا الإغريق
- (2) قصة الهدنة الأولمبية
- (3) بداية الألعاب الأولمبية القديمة
- (4) الجوائز التي كان يفوز بها الأبطال الأولمبيون
- (5) نهاية الألعاب الأولمبية القديمة

تاريخ الألعاب الأولمبية الحديثة:

- (1) نشأة الألعاب الأولمبية الحديثة
- (2) بيار دي كوبرتين وما دفعه إلى إحياء الألعاب
- (3) المقارنة بين عالمنا وطريق مسدود في القصة

2 فهم ومناقشة الرموز والشعارات والاحتفالات في الألعاب الأولمبية الحديثة كوسيلة من أجل النهوض بالعدالة والإنصاف والسلام، بما في ذلك:

- (1) سباق البدل بالمشعل الأولمبي (أو بغصن الزيتون كما في القصة)
- (2) الحلقات الأولمبية
- (3) حفل الافتتاح والحفل الختامي
- (4) الشعلة الأولمبية
- (5) القرية الأولمبية
- (6) مخيمات الشباب الأولمبية

3 فهم واستكشاف الرؤية الأولمبية من خلال القصة، بما في ذلك:

- (1) آلهة جبل أوليموس: فقدانهم الثقة بفترة الجنس البشري على العيش بسلام في بداية القصة
- (2) الدعوة إلى الهدنة الأولمبية: سباق البدل بغصن الزيتون وسفراء الهدنة
- (3) كلمة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية
- (4) المعاني الرمزية لأبولو وأثينا وأريس وهيرا وديونيزوس وهرمس
- (5) اختيار اسم علي وأنجلو وإنديرا وبو
- (6) ما يمثل كل من إيرينا وفيلون
- (7) المكائد التي يديرها أريس لإفشال بعثة الهدنة
- (8) نهر "طريق مسدود" الذي جف بعد بناء المد على مجراه

4 فهم واستكشاف الاستراتيجيات والمناهج للفض النزاعات، بما في ذلك:

- (1) منطق السكان في كل من شطري "طريق مسدود"
- (2) الاستراتيجية التي يعتمد عليها سفراء الهدنة بإجراء مباراة رياضية لتسوية النزاع في "طريق مسدود"
- (2) الاستراتيجيات الأخرى الممكنة من منطلقات ثقافية مختلفة
- (3) الروح الرياضية
- (4) النهاية السعيدة وعالم الغد

5 التمرين على فهم النصوص المكتوبة وتفسيرها: إن القصة فرصة سانحة لكي يقوم الطالب بما يلي:

- (1) تعلم مفردات جديدة
- (2) البحث عن أصل العديد من المفردات وتاريخها
- (3) فهم الحكمة الروائية

ثانياً - الاستفادة من القصة تربوياً

الطابع الرمزي

قصة الهنّة ذات طابع رمزي كبير، فجميع من فيها تقريباً، من آلهة وأبطال وبطلات، يمكن اعتبارهم شخصيات رمزية. ومن البديهي القول أن زوس، كبير الآلهة، يمثل الرغبة في النظام والسلام في العالم، والفراد أسرته الإلهية يمثلون نواح مختلفة من انفعالات الإنسان ورغباته وقوته البناءة والمدمرة. فالآله أبولو على سبيل المثال، يجسد قوة الإنسان الرشيدة في سعيه وراء السلام، في حين أن أريس، إله الحرب، المنغمس في الحروب وسفك الدماء، يرمز إلى قوة التدمير المتهورة والجامحة. ويبدو في القصة على شكل ملاك الشر ودافع الموتى الذي يميل إلى استخدام العنف من أجل العنف.

ونجد بين هذين التفسيرين إلهين متوازيين، أحدهما ديونيزوس، إله الخمر الذي يلجأ إلى شغفه بالخمر لعدم مواجهة بؤس البشر، والآخر هرمس الذي لا يلو جهداً لنشر رسالة التفاهم والسلام عبر جدران الحقد والعزلة في "طريق مسدود" بوسائله الخاصة. وهكذا تحيك قصة الهنّة ميثولوجيا الإغريق بالزاعات المعاصرة فتولد مأساة رمزية لأبطالها البشر في ثياب آلهة.

ويمكن لنا أيضاً أن نثبت الطابع الرمزي للقصة من خلال أسماء "سفر الهنّة الأولمبية"، أي علي وأنجلوس وإنديرا ويو، الذين يجسدون أمنية السلام لدى كافة الشعوب على اختلاف ثقافتها وديانتها وأعرافها.

ويستحق النص أن نلق عنه بعض الشيء للتمعن به ولفهم مختلف طبقاته الرمزية. وهناك العديد من المصادر على الإنترنت التي من شأنها مساعدة طلابكم للتعرف على ميثولوجيا الإغريق وتاريخهم، وعلى مجموعة الآلهة، ذكوراً وإناثاً، التي كانوا يعبدون. وكلما ازدادت معرفة طلابكم بما ترمز إليه مختلف الشخصيات وأسمائها والأماكن التي ترتادها والنزاعات التي فيما بينها، كلما تفتحت الطبقات عن معان جديدة.

لمحوى النص

تستند قصة الهنّة إلى رؤية أولمبية وإلى فلسفة السلام. إن إعادة إحياء الألعاب الأولمبية في القرن التاسع عشر كانت نتيجة حركة تربوية أطلقها بيار دي كوبرتين، مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة. وكان هدفه أن تترك الشعوب أن الشباب في سعيهم للتأدب وراء التفوق البدني من خلال الرياضة والنشاط البدني قادرون على اكتشاف الكثير عن ذاتهم وعن الشعوب الأخرى وعلى الالتقاء في مباريات سلمية. وترد هذه الرسالة التربوية في اثنين من المبادئ الأولمبية الجوهرية التي نص عليها الميثاق الأولمبي:

° الروح الأولمبية فلسفة في الحياة ترتقي بخصال الجسد والإرادة والذهن وتجمع بينها في وحدة متوازنة. إنها تمزج الرياضة بالثقافة والتربية لتولد نمط عيش يقوم على الشعور بالفرح الناتج عن الجهد المبذول، وعلى القيمة التربوية للقوة الحسنة، وعلى احترام المبادئ الأخلاقية الجوهرية العالمية.

والهدف من الروح الأولمبية هو وضع الرياضة في كل أشكالها في خدمة التنمية البشرية المتناسقة بغية تمهيد السبيل أمام إقامة مجتمع مسالم يعمل على صيانة كرامة الإنسان.

ما زالت هذه المبادئ ذات أهمية بالنسبة لكافة المربين في عالمنا المعاصر الذي لا يزال عرضة للحروب والنزاعات والعدائية ضد الأشخاص المنتمين إلى ثقافات مختلفة.

كان دي كوبرتين كثير الاهتمام بقصص الإغريق وتاريخهم وقد استلهم منها العديد من الرموز والاحتفالات التي وضعها للألعاب الحديثة، ومنها القصة المتعلقة بالهنّة الأولمبية. بإتاحتكم المجال أمام طلابكم لقراءة قصة الهنّة وفهمها تعطونهم فرصة فريدة من نوعها لاستكشاف المسائل التي تولد النزاعات والحقد في حياتهم وفي العالم من حولهم. إن العالم بحاجة إلى أسلوب تربوي قادر على معالجة التحيز وعدم التسامح وإصلاح ما ينشأ عنهما من اعوجاج.

إن قصة الهنّة تمزج الماضي بالحاضر، والأسطورة بالواقع، والحلم بالحقيقة، والآلهة بالبشر، مما يجعلها قادرة على التعبير بقوة عن الأحداث المعاصرة من منطلق تاريخي. إنها قصة بشرية بأسلوب مجازي ونظرة نافذة إلى الظروف العالمية الراهنة المشبعة بالانفصال والانقسام كما هو حال "طريق مسدود". أنها نداء من أجل استعادة الألعاب الأولمبية معناها الحقيقي، والعمل على تعزيزه وعلى إعادة التأكيد على الجذور التربوية للحركة الأولمبية.

أولاً – تفسير القصة

الموضوع

تتناول **قصة الهذنة** الروح الأولمبية بأسلوب مسرحي مجازي ذو نكهة إغريقية قوية. وتبدأ بخبر عودة الألعاب الأولمبية إلى وطنها أثينا عام 2004 وما يشهده هذا الخبر من رد فعل لدى آلهة الإغريق الذين يسوا من فترة البشر على العيش بسلام. وفي تلك الأثناء، تنكب مجموعة من سفراء الهذنة متنوعي الأعراق والثقافات على العمل من أجل إحلال الهذنة الأولمبية، ويتم التحضير لانطلاق سباق البذل بغصن الزيتون من أولمبيا القديمة لنشر رسالة السلام في كافة أنحاء العالم أثناء الألعاب الأولمبية في أثينا وفي أي مكان مقبل.

يتنضم لاجئان صغيران إلى سفراء الهذنة وهم في طريقهم إلى مدينة من أصعب المدن تدعى "طريق مسدود". وكان كل من اللاجئين، إيرينا وفيلون، قد هرب من الجزء الذي ينتمي إليه في "طريق مسدود" المنقسمة على ذاتها. وتواجه بعثة الهذنة عبر مسيرتها اعتداءات وتهديدات متكررة من جانب أريس، إله الحرب الإغريقي، الذي يتتبعها متخفياً. لكن البعثة تتجاوز التحديات بدعم من إلهين آخرين هما أبولو وهرمس وتصل إلى "طريق مسدود" المنقسمة إلى شطرين، "هذا" و"ذاك"، يفصل بينهما جدار عالٍ. وبالرغم من ذلك، يتمكن سفراء الهذنة في نهاية المطاف، مستهدين بالروح الأولمبية، من التوفيق بين سكان المدينة من كلا الطرفين جاعلين من "طريق مسدود" قصة ذات نهاية سعيدة.

إن هذه الحكمة على بساطتها غنية الجوانب ومتعددة المعاني، ويمكن قراءتها وتفسيرها على مستويات متنوعة ذات أبعاد مختلفة عديدة.



محة تاريخية

يعود تاريخ الألعاب الأولمبية إلى بلاد الإغريق في العام 776 قبل الميلاد، وهو العام الذي سُجلت فيه أسماء أول الفائزين بالألعاب التي جرت في أولمبيا القديمة. وكانت مدن الإغريق قبل ذلك، حسب المؤرخين، تتخبط منذ سنوات في حروب أهلية طويلة ودامية. ولطول تلك الحروب نسي الجنود سبب تحاربهم. ويروي لنا أحد المؤرخين أن اتفاقاً تم التوصل إليه في مدينة إيليس الواقعة في غرب اليونان يقضي بإعلان الهذنة للسماح للرياضيين والمسؤولين وغيرهم من التنقل بسلام للمشاركة في الألعاب الأولمبية في أولمبيا القديمة.

إن نشأة الألعاب الأولمبية ذات صلة بالعديد من الأساطير التي نقلتها لنا المصادر الإغريقية. ونزعم إحدى تلك المصادر أن أوكسيلوس هو مؤسس الألعاب التي أعاد تحديثها فيما بعد أحد أحفاده، إيفيتوس، ملك إيليس. في عام 776 قبل الميلاد أبرم إيفيتوس معاهدة مع ليكورغس، ملك سبارطة، وكليوستينس ملك بيزا، نقشت أحكامها على أسطوانة تم إيداعها في معبد الإلهة هيرا في أولمبيا القديمة. وقد لعبت هذه المعاهدة التي أنشئت بموجبها "الهذنة الأولمبية المقدسة" دوراً حاسماً في جعل المعبد المذكور قبلة لجميع الإغريق. وتنص الهذنة على وقف كل الأعمال الحربية خلال شهر كامل (وفيما بعد، خلال ثلاثة أشهر) للسماح للرياضيين والقائمين والمشاهدين بالمشاركة في الألعاب والسفر إلى أولمبيا والعودة منها بسلام. وكان أفراد الجيش وأي شخص مسلح ممنوعون من الدخول إلى الحرم كما كان يتم وقف تنفيذ أحكام الإعدام طوال فترة الهذنة.

وكانت الألعاب الأولمبية القديمة على صلة وثيقة بعبادة الآلهة والأبطال، ولكونها أهم المهرجانات الوطنية الإغريقية فقد كانت تنظم في فصل الصيف مرة كل أربع سنوات في معبد زوس في أولمبيا. وكانت الألعاب إلى حد كبير فرصة للاحتفاء بالعنصر الإلهي داخل الطبيعة الإنسانية. وكانت الآلهة بما تتمتع به من قوة فائقة الطبيعة تُشارك في الألعاب وتدعم اللاعبين أو تصدهم. إن آلهة الإغريق وأبطالهم، ذكوراً وإناثاً، كانوا ولا يزالون نماذج لمختلف فئات البشر كما نراهم من حولنا. وهذا ما نراه بوضوح من خلال **قصة الهذنة**.

قصة الهدنة

يحتوي دليل المعلم على الفصول التالية: (1) تفسير القصة، (2) الاستفادة من القصة تربوياً، (3) تدريس القصة. ويتناول كل فصل بعض أهم نواحي القصة من منظور التربية والمناهج الدراسية وفن التعليم. وقد تم إيلاء عناية خاصة بالخلقية الميتولوجية والتاريخية على ضوء واقع عالمنا المعاصر، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة المقترحة من أجل معالجة القصة بمختلف أجزائها على نحو مفيد. وبحذونا الأمل بأن يكون هذا الدليل خير عون لكم في معرض تناولكم للقصة مع تلامذتكم بشتى الطرق.

قصة الهدنة كتاب مصوّر يشوق القارئ ويلهمه، أعدّه المركز الدولي للهدنة الأولمبية في أثينا، اليونان، للتلامذة الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 18 سنة. ويهدف هذا الكتاب إلى إثارة المناقشة حول التهوض بالسلام والتفاهم في جميع أنحاء العالم من خلال المبادرات الرياضية والمثل العليا الأولمبية. اليونان مهد الألعاب الأولمبية، وهذا الكتاب يستلهم من الروح الأولمبية ويجمع بين الميتولوجيا الإغريقية والنزاعات التي تعصف بعالمنا اليوم لخلق قصة رمزية حديثة.



على خشبة المسرح !

لا تترددوا بجعل تلامذتكم يمثلون أي جزء من القصة. شجعوهم على الابتكار والارتجال.

وإذا تسنى لكم الوقت، اربطوا بين مختلف أجزاء هذه القصة لتجعلوا منها مسرحية عظيمة. إنها لفكرة رائعة بالتعاون مع زملائكم في المدرسة ومع الأهالي والأفراد مجتمعكم لإخراج هذا العمل المسرحي وجعله من أهم أنشطة المدرسة ومجتمعها.

وإذا قمتم بالعرض المسرحي، سوف يرحب المركز الدولي للهدنة الأولمبية بالحصول على شريط فيديو عن أدائكم لمسرحية قصة الهدنة. وسيقدم المركز واللجنة الأولمبية الدولية بمنح المدارس المشاركة في البرنامج لقب "رسل الهدنة". كما أننا سنمنح دبلوم أو شهادة لأفضل المسرحيات، وإذا سمحت لنا الظروف سننظم مهرجاناً لأفضل المسرحيات التي أعدها المدارس في مختلف أنحاء العالم، خلال ربيع أو صيف 2004.

وختاماً، نود تنظيم مباراة أدبية للطلاب الأكبر سناً. والمطلوب هو كتابة مقال حول الموضوع التالي: "أي منطقة في العالم هي اليوم الأكثر حاجة إلى الهدنة الأولمبية، ولماذا؟ وما الوسيلة التي يمكنكم اتباعها لإقناع المعنيين باحترام الهدنة الأولمبية أثناء الألعاب الأولمبية المقبلة؟" الرجاء أن ترسلوا إلينا أفضل المقالات التي تختارها لجنة من المعلمين في مدرستكم لكي ننشر أفضلها في عدد خاص من مجلة المركز الدولي للهدنة الأولمبية لعام 2004.

نتمنى لكم النجاح في عملكم الإبداعي وننتطلع إلى الحصول على العديد من أشرطة الفيديو والمقالات مع خالص شكرنا لكم لتعاونكم معنا.

ستافروس لامبرينيدس

المدير العام

المركز الدولي للهدنة الأولمبية

زابيون ميغر

أثينا 10557

تيلفون 2103316136 , فاكس 2103316138

قصة الهدنة

دليل المعلم
يان شن غوو وديانا بندر

يناير 2004



المركز الدولي للهدنة الأولمبية
أولمبيا للوزن الثقيل

جميع الحقوق محفوظة: المركز الدولي للهدنة الأولمبية

في تلك الأثناء، فوق جبل أولمبوس، عادت الحياة إلى طبيعتها... لكن مع بعض التغيير...





وهكذا انطلق سفراء الهدنة نحو المرحلة التالية على مسار السلام، تاركين إيرينا وسيرينا لمساعدة فيلون في بحثه عن أسرته. وعمت الإحتفالات كافة أنحاء "طريق الفرح" غير أن أبطال ألعاب القوى من أبناء المدينة عليهم الآن أن يتدربوا بكل جدية للمشاركة في الألعاب الأولمبية في أثينا...

أجل، ها هو... أنه أسرع من الصاعقة لكنه أقل سرعة من هرمس إله البرق بالرغم من الأخذية الرياضية ذات التقنية العالية التي ينتعلها...

تشير آخر الأنباء إلى وصول أول حامل لغصن الزيتون...





انتصرت الهدنة



لحسن الحظ تم اكتشاف خطته التفجيرية...



ألف لعنة عليه !
في يده قنبلة !

انتظري ! لقد عاد رجل
التوابل المريب !

هذه القنبلة ستضيه
لهم احتفالات التدمير !

خاصة وأن بين المشاهدين محتالاً مخادعاً...



أفء ابتعدي علي
أيتها الحشرة القذرة !



بلوب !



أسرعي يا سيريكا ! أنت
وحذك بمكث إلقاها الآن !

بوم !



!!!



أمر لا يصدق ! رمى أحدهم قنبلة على المشاهدين
أنت إلى إحداث فجوة هائلة في الجدار !
لم يصب أحد، أنها لمعجزة !



أنا على كل حال لم
أؤمن يوماً بصلابتها...

هناك على ما يبدو ثغرة
في سياسة القصل بيننا...



لبناء "طريق مسدود" يلتقون وجهاً لوجه
للمرة الأولى منذ عقود من الزمن !



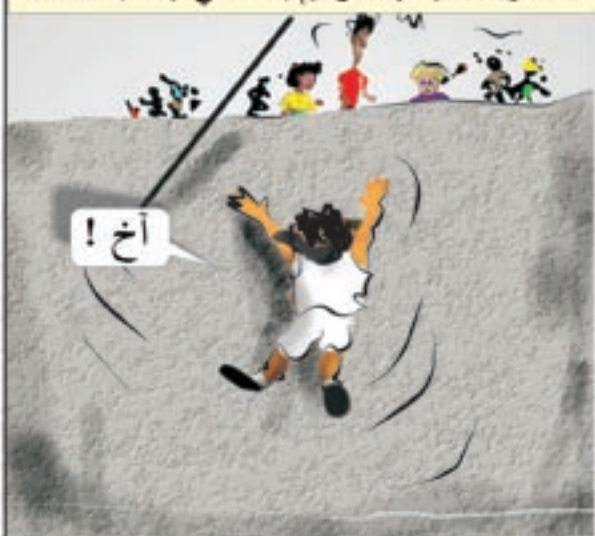
بالرغم من انتقارهما إلى المعدات اللازمة...



إلا أن زعيمى "طريق مسدود" مصمم على الفوز...



المحاولة الثانية لهذا الزعيم باءت هي أيضاً بالفشل...





أخ،
ظهري !



أخ ! تسنج
في قدمي.

يبدو حتى الآن أن الأمور تجري على ما
يرام. لنرى أي الزعيمين أكثر لياقة وقوة...



أكيد. لا شك أن الثباري السليم
خير من التناسل السود.



معي أنجلوس وإنديرا، وهما عضوان في
وحد الهدنة. هل أنتما متأكدان من قدرتكما
على مصالحة شطري "طريق مسدود"
بجعلهما يتباريان ضد بعضهما البعض؟



لكن جميع المشاهدين ليسوا قلقين على
سلامة الرياضيين...

ها، ها، هذان المهرجان
سيفكان رقبتيهما...

ليت ينطلقوني
لم يكن بهذا الضيق...



وبالفعل، إيرينا وفيلون يتابعان الحدث من على...

أرجو ألا يصلوا إلى...
طريق مسدود.

لن يستطيعوا أبدا
القفز فوق الجدار.



وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة من الأطفال، من
شطري "طريق مسدود"، يتابعون المباراة من أعلى الجدار
الذي يقسم المدينة إلى شطرين. لا أعلم كيف وصلوا إلى
هناك. إلا أن تقارير غير مؤكدة أفادت بأنهم تسلقوا الجدار
بمساعدة جهاز موتى مجهول الهوية...

لكن إن لم يفز أي من الطرفين
تعلن الهدنة ! يجب أن أضع حدا
لكل هذا فورا !



ليت ينطلقوني
لم يكن بهذا الضيق...



خيم السكون على الجمهور بانتظار
المحاولة الأولى التي سيجريها الزعيم...

مكانك، استعد،
انطلق !



مكانك، استعد،
انطلق !



لم يحقق ذلك الشطر انطلاقة
ناجحة. لنرى إذا كان هذا الشطر
أفضل من ذلك...







يجب أن أتذكر كي
لا يشك بي أريس.



حسنًا يا هرمس، وبما أنك سيد ألعاب
القوى، حاول في نفس الوقت أن تبت
الروح الرياضية في "طريق مسدود".

أطمئن، فسراء الهدنة قد بدؤوا
العمل وهم يعلمون سكان
"طريق مسدود" قواعد السلوك.



كما أن هرمس أكثرنا ذهاءً، لذا
يمكنه دحر أريس في مقر داره.



خذ هذا الهاتف الساتلي. إذا تسبب
لك أريس بأية متاعب اتصل بي
فأحضر بسرعة البرق.

شكراً يا أبولو. هيا بي إذا...



لما لا تكون صحفياً؟ فيمكنك بالتالي
مواصلة نقل الأخبار دون إثارة الشكوك.



سأطالب بتعويض عن
الساعات الإضافية.



إلى أن يصل زائر آخر غير متوقع ويهكر الأعداء...

موعد آخر جديد!



كل شيء على ما يرام على معبر "طريق مسدود"...



أين بطاقتك المهنية؟



هذا المكان ممنوع على الصحفيين المتطفلين.
لا تسمح بالعبور إلا لمراسلي الحرب المسجلين.







تدمير جدار الكراهية





لا داعي لرؤيتهم ! جميعنا يعلم أنهم خنازير حمق !

وما أدراك؟ هل التقيت بأحد من الجانب الآخر؟

سمعت أنهم جميعا كالمعجوم قباحة.

تعلم ما أعنيه. لا يجدر بك معايشرة أعدائنا.

أنت من ذاك الشطر، صحيح؟

للحقيقة، لا.

!!?

مجهز الموتى ليس غريباً عني.

أتساءل دائماً كيف عصاهم يعيشون هناك.

ألا تريدون التحقق بأنفسكم مما هم عليه في الشطر الآخر؟

بلى.

لذلك الشباب لا يعلمون أن مصائبهم أكبر من أن تحملها السخريّة من أعدائهم الوهميين...

ها، ها، حتى الأطفال مشاغبين في هذه المدينة...

هذا مستحيل.

لقد فقدت صوابك!

عليكما إذا مساعدتي كي أتسلق الجدار.

!?

من هي سيرينا هذه؟

ماذا في الرسالة؟

يمامة بنفسجية. لا شك أنك سيرينا.

انظر أنها تحمل شيئاً في منقارها.

أهلاً بك. من أنت؟





لما لا تتحدونهم في مباراة رياضية ؟
فيكون غصن الزيتون للطرف الفائز !



لن ندعهم ينعمون
بكل المجد !



لا يجب أن ندع غصن الزيتون يصل
إلى ذلك الجانب ! أنه لعار أكيد !

في هذه الأثناء، في هذا الجانب من الجدار
يتم الترحيب بسفراء الهندة بسيل من الشتائم...



في "طريق مسدود" بطل واحد
فقط، وهو مائل أمامكم !

يا للفوضى !

يعيش ! هذا هو ابني الحبيب !

سنجد هؤلاء القذرة بغصن الزيتون...



والوضع في الجانب الآخر من الجدار ليس بالأفضل...



ها، ها، لا أرى أية هدنة
محتملة هنا...

لم لا ؟ لا شك في انتصارنا
على تلك الزمرة من الفاشلين !



ولكن الفوز لأفضلكم !



بالطبع، لكن المباراة المنصفة
تصون الروح الأولمبية.



لا داعي لإثبات
جدارتنا !

قد تكون أفضل وسيلة
لإثبات جدارتكم.

قد يجدر بكم تحديهم
في مباراة رياضية.



إنهم واثقون من النصر ! غير أن
المباراة قد تكون أصعب مما يظنون !



ذاك

أنا هو !







ذاك

هذا الطريق
لذلك الجانب فقط



هذا الجانب فقط. ممنوع
العبور بذلك الاتجاه!



حتى سفراء الهدنة يدؤوا بفقدون الصبر...

اسمعوا، الوقت ضيق لأن المشاركين
في سباق عصن الزيتون لن يلبثوا
أن يصلوا. أبلغوا زعماءكم بأن لدينا
عرضا نقدمه لهم.



لولا أن لما كسب أولئك
المتسكعون ذلك السباق.



هؤلاء الأشخاص
ليسوا من طينة...
الرياضيين!

كما أن ليس لديهم
اللياقة البدنية!



إنهما كالينغ واليانغ،
غير أن هذين الطرفين
لا يمكن جمعهما
في كيان واحد.

"طريق مسدود": اسم على
مسمى. مهما قلنا أو فعلنا
يعودون إلى "هذا" و"ذاك".



أما هذا السباق
فلن تكسبوه أبدا.

ذاك





وفاء لشهرتهم كأبطال رياضيين سابقين، يواصل حرس الحدود في شطري "طريق مسدود" التمرين على ألعابهم المفضلة



مازق في "طريق مسدود"

في تلك الأثناء، وبالرغم من محاولات أريس، تابع الباص طريقه ووصل إلى "طريق مسدود"...

لن يخسروا شيئاً. في سباق البذل، ليس هناك غالباً ولا مغلوباً. إنه جهد جماعي.

لا نستطيع إيقاف الحرب بين ليلة وضحاها. لكني أمل أن يوافقوا على تسليم أسلحتهم ترحيباً بغصن الزيتون.

أخيراً! ... لا يبدو هذا المكان جذاباً...

إنه حال كل المناطق المشتعلة...

طريق مسدود

هذا المكان أسوأ مما كنت أتوقع. هذا من حسن حظي! لا أمل على الإطلاق لبائعي الهدنة. أستطيع حتى القيام بزيارة أثرية وسياحية وأنا مطمئن البال...

لم أعد إلى هنا منذ خمس سنوات. كم تغير هذا المكان.

يا للأسف! كم تدهورت الأمور!



في تلك الأثناء، على جبل أولمبوس، أسرع هرمن بالعودة، حاملاً معه الأنباء المقلقة...

ماذا؟ محاولة أخرى لنسف بعثة الهدنة؟

أنا سائق الدراجة النارية فقط.
لقد حاول تفجير الباص!



هناك من يسعى إلى تحطيم
عملية السلام.



أريد أن أرى وجهه دون الخوذة...



أريس، ألم تكن ترتدي
خوذة يوم أمس؟



كيف يعقل أن يحاول أحد إلحاق الأذى
بفريق الهدنة؟ يجب أن نكتشف الفاعل.



ألم يحن الوقت لتتدخل
ولنلقن ذلك الشرير درساً؟



لا. أقمنا ألا نتدخل إلى حين وصولهم
إلى "طريق مسدود". الآلهة لا تخون القسم.

لما هذا العناد؟ لا يجوز أن ندع
ذلك المشاغب يفلت من العقاب.



أه... بلى... استأجرت دراجة نارية
ريشاً لنهي من تصلح عربتي...



بسم واحد أقضي على ذلك السفاح.



وغد واحد يكفي
لنسف عملية السلام.

ثق بي. سأحترم الوعد
واللتزم بالمسار.

راقبه يا هرمن، وأخبرنا بما يجري.
لكن إياك أن تخذعنا وتساعد رسل الهدنة.













هذا كفي
بإيقافهم!
ها، ها، ها...



لا يعجبني شكله...
بش الشكل،
ماذا يعني...!؟

انه يتبعنا منذ
وقت طويل...



لكن في مؤخرة الباص / عين أربعة
ساهرة ترأى دون هودة...
أه، ها هو ملاك جهنم يظهر من جديد...



انتبهوا يا شباب!

بوم!

طاخ!



كدر انغ!



انه كمين!
لقد زرع الطريق
بالمسامير!

أوقفوا الباص!
وإلا تحطمنا!

أه، أه!



من أين أتيتما؟

لكنهم أنقذوا حياتنا...

يبدو أننا عثرنا
على ضيوف
غير متوقعين...

سمعت بالمتسللين
لكن هذا تسلل
من نوع جديد...



قلت املا خزان
الوقود. لم أقل
املا الباص
ركابا إضافيين.

لم نقصد أي أنى، كل ما نريده هو العودة إلى بيوتنا.

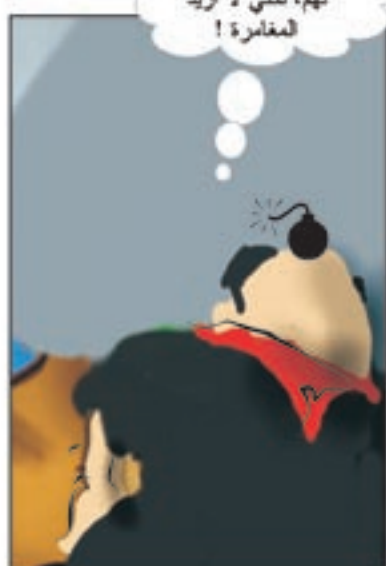
وهذه ربما
فرصتنا الوحيدة.

لقد افلتوا مني
هذه المرة... لكنهم
لهم في المرحاض.

نحن من "طريق مسدود"...

لا أريد سوى العودة و...

أخذتموني معكم
من محطة البنزين.





على عكس أريس الذي لا يفهم إلا لغة... السلاح.

غير أن أبولو إليه لا يخل أبدا بمبادئه...

من واجبنا الحفاظ على الهدنة الأولمبية،
وعلينا أن نساعد البشر على إنجاز ذلك.
إنها مسألة مبدأ ومسألة شرف.

يعيش، يعيش!

أن لم يكن بمقدورنا نحن الآلهة
تسوية خلافاتنا بسلام، فكيف لنا
أن نتوقع ذلك من أبناء البشر؟

إذا كان البشر لا
يمكنهم التوقف عن
تقتيل بعضهم البعض
فلندعهم يدفعون الثمن.

تعذر على الآلهة الاتفاق بشأن التدخل
لمساعدة سفراء الهدنة على إعادة إحلال
السلام، أو عدم التدخل وترك البشر
يقررون مصيرهم لوحدهم.

مهمة يائسة. لا بد لي
من الدعوة لانعقاد
المجلس الأعلى.

إذا كان في استطاعتنا أن نصنع
السلام فإن في استطاعتنا أن
نصنع الحب أكثر.

مزيد من المشاكل مع أبناء
البشر؟ متى سيتعلمون
الوصول بدلا من الحرب...

وانعقد مجلس كبار الآلهة للبت بالأمر والتصويت عليه بالوسائل الديمقراطية وبشكل منتظم...

لينظف البشر
قذارتهم لوحدهم!

يجب علينا إعطاء
فرصة للسلام.

في تلك الأثناء، واصل الآلهة احتفالاتهم في قصرهم على جبل أولمبوس ولم ينتبهوا لهذه المستجدات...

(*) قبل نصر من أخصا
الزيتون المجذولة كان يلوذ به
الأبطال الأولمبيون القدامى.

إذا نجحت الهدنة سنكال
أثينا وأبولو بالكوتينوس *

بذرة الزيتون التي زرعها
يا أثينا، قد ضربت جذورها
في الأرض وأثمرت.

كانت الهدنة الأولمبية
منسية طوال قرون إلى
أن قرر فعلة الخير،
هؤلاء الحقيرون،
انتشالها من النسيان
وإفساد الأمور على.

لم يكن جميع الآلهة
مبتهجين بالنفيا السار...

أريس، إله الحرب، ليس مسرورا
على الإطلاق من السلام المتوقع...

لكني ساجد وسيلة ما
لإحباط بعثة سلامهم
المثيرة للشفقة...

عثر عليها في أحد
الخدائق... أظن أنها
كانت لأحد جنود حفظ
السلم التابعين للأمم المتحدة.

كيف نتحمل كل هذه
الجلود الدافئة يا أريس،
ومن أين لك هذه الخوذة؟



لم يكن أريس الإله الوحيد الذي لا رغبة له بالهدنة. فالهدنة الأولمبية
جعلت أبولو يتذكر لقاءه بالملك إيفتوس منذ آلاف السنين...

هيا يا أبولو !
أطرينا بقيارتك !

كنت اعتقد أن
قبعاتهم زرقاء...؟



بالطبع، لكن العدد الهائل من
الحروب المستمرة في العالم
يجعلني أشك بإمكانية إحلال
السلام قبل بدء الألعاب الأولمبية.

ما الذي يزعجك
يا أبولو؟ من المفروض
أن تبتهج لإعادة بعث
هدنتك المقدسة.

الوقت لا يعني شيئا للخالدين،
إذا كان ليست في استطاعتنا أن
نجعل العالم مكان أفضل، فلعلنا
نمتع أنفسنا.

أبولو على حق. الوقت من ذهب.
لن قبل أبدا أن تلتطخ الألعاب
بالدماء في مدينتي العظيمة.





كل هذا الحديث عن الهدنة
نذكر إيرينا ببلدها البعيد...

رسد الهدنة والرحلة الى الطريق المسدود

...أي أنني
قد لا أرى
بمامتي ثانية...

على من أضحك؟
لا أحد يمكنه إقناع سكان
"طريق مسدود"
بتسوية نزاعاتهم...

إذا نجحت بعثة الهدنة،
أعود أخيرا إلى "طريق مسدود".
لا شك أن سيرينا بانتظاري
هناك لأطلق سراحها.

"طريق مسدود" كانت فيما مضى بلد السلام والحب،
وكان كذاها من أعظم الرياضيين. أما الآن فيقسمها
جدار عال إلى شطرين متصارعين: "هذا" و"ذاك"!

في أحد مسانين الترينون المجاورة، يضع سفراء الهدنة حفلة لتفاديهم الصعبة في
الشهوض بالسلام في كافة أنحاء العالم...

لأن يكون ذلك من السهل. خاصة أن
محطتنا الأولى هي "طريق مسدود".

حتى لو لم نلجأ إلا في
إيقاف نزاع واحد قبل الألعاب
نكون قد حققنا نصرا باهرا.

بتعزيز إيماننا قد يحل
السلم في العالم قبل الألعاب
الأولمبية في بايجين عام 2008

ماذا؟ إذا التحقت بفريق الهدنة
أعود إلى منزلي الآن!

طريق مسدود



لقد مضى على بداية حروبهم
زمن طويل بحيث لم يعد أحد
يذكر سببها ولا تاريخها.

تخيلوا كم شعروا بالفخر
عندما فازوا ببطولة العالم.
ماذا حل بهم بعد ذلك؟

لقد فازوا بسباق البهل أربع سنوات
متتالية عندما كانت "طريق مسدود"
متحدة. إذا أنشأنا فريقا رياضيا قد
نتمكن من إقناع الطرفين بأن
التعاون يعود عليهما بفائدة أكبر.

لا أفهم سبب الحقد الذي
يكله كل طرف للطرف
الأخر. أنا متأكد من وجود
حل وسط لخلافاتهم.

سباق الحواجز من شأنه
ربما أن يثير عقولهم!



رئيس اللجنة الأولمبية الدولية يلتقي كلمته...

وكانت إيرينا بين الجموع، وهي لاجئة من إحدى المناطق الساخنة في العالم وما أكثرها.

في هذه الأثناء، كان جمع غفير من الأولاد والطلاب من كافة أنحاء العالم قد تجمع في الملعب لتقديم للاحتفال بسباق غصن الزيتون...

منذ عام 1993 أعدنا أحياء النداء من أجل الهدنة الأولمبية. إن غصن الزيتون، رمز السلام، سينقل رسالة أمل وصداقة إلى كل مكان...

واو! رائع!

يا-يا-يا
يوم



لا يمكننا أن نرغم الناس على احترام الهدنة، إلا أننا سنبتل قصارى جهدنا من أجل الأجيال المقبلة...

...في العصور القديمة، كانت الهدنة الأولمبية تدوم ستة عشر يوماً. لو تمكنا من وقف القتال ستة عشر يوماً لثناء الألعاب الأولمبية الحديثة قد ننجح في وقفه إلى الأبد.

سفراء الهدنة سيوزورون البلدان التي مزقتها الحروب لإقناع المتحاربين فيها بإعلان وقف إطلاق النار. سيفعلون مثل سيونوفوروي الذي كان يجوب أرجاء بلاد الإغريق معلناً بدء الهدنة المقدسة قبل افتتاح الألعاب الأولمبية...

أتراهم يذهبون إلى طريق مسدود؟



إن أصبناهم في عقب أخيل، سينسون الحقد الدخيل. لنبهرهم بنور شعلتنا، فينقوا للحرب جرس الرحيل.

أحمد ربي على حذائي المريح. كان الإغريق يقومون بكل هذا بالصنل.

تأهب، صوّب، أوقف النار!



نخب أبولو !

لنشرب نخب أبولو !



ستجري الألعاب الأولمبية المقبلة في إيطاليا سنة 2006، ومن ثم في الصين سنة 2008. أصبحت الألعاب احتفالاً عالمياً بالتكاسل بين أبناء البشر. هذا ما أراده أبولو تماماً.



إنهم يسعون إلى إعادة إحياء الهدنة الأولمبية. يريدون فتح المجال أمام السلام بالدعوة إلى وقف القتال أثناء الألعاب الأولمبية.

هات ! هل ستطيق لم أنك تحتاج إلى نخس بعضا البرق؟

ول في الدنيا الفضل مما حصل؟

احتفظت بأفضل ثيابي مسك الختام !



انظروا بأم أعينكم. سباق الهدنة من أجل السلام في العالم على وشك الانطلاق من أولمبيا في هذه اللحظة بالذات.



تماماً كأيام زمان !

مستحيل ! هراء !



بالرغم من الشك الذي يساورهم، راح الآلهة ينظرون إلى أولمبيا القديمة...

لحقاً قام أولئك البشر المتهورون بإعادة إحياء الهدنة الأولمبية بعد قرون طويلة من الإراقة العنيفة للدماء؟





اليونان، 2003 بعد الميلاد

يقتل الآلهة الوقت في قصرهم الرائع الذي على قمة جبل أولمبوس...

وما الفائدة؟
لا خير منهم يرجي...

هل من يرغب بالتعريح
على الأرض ليرى ما يفعله
أولئك البشر القتل؟



أه من البشر، ليتهم متناغمين
كاوتار قيثارتك يا أبولو...

سأخفف عنكم بمقطوعة
موسيقية عذبة ولطيفة.

أه يا ديونيزوس، أنت تعلم
أنني لا أمس الخمرة أبداً،
إنها لرشاقتي عدو.

هيرا، ما رأيك بجرعة من هذا
الرحيق الكهرماني؟ إنه سينسيك
وحشية الإنسان مع أخيه الإنسان.



...واذا بهرمس، رسول الآلهة، يصل راكضاً فوق هضاب أولمبوس...

كم أرجو المزيد
من سقك الدماء
وتقطيع الأوصال!

لا شك أن في جعبته مزيداً من
الأنباء السيئة عن أهل الأرض.
لا شك أن حرباً جديدة قد
اندلعت في مكان ما...

ها هو هرمس. يبدو
أنه على عجلة من أمره.



الآلهة ضجرون حزناً بعد أن نسيهم البشر منذ وقت طويل...

ها أنا أصبحت لمضي وقتي في
صنع الأسلحة. لم يعد ينقصني
إلا أن أصبح تاجر سلاح.

لم يعد لي في الحياة هدف.
الناس لا يبالون حتى يطلب
تأييدي لهم قبل خوضهم المعارك...



انتظر ! لا يمكنك الفرار
هكذا ! أخبرنا بما حدث.

لا أصدق. إنه أعظم نيا منذ
التزاع جايسون للجزء الذهبية !

ما اسخفهم ! ما ينقصنا هنا
لإمتاع الحياة من حولنا
في حرب ضروس !

ما بالك حالي؟
على عكازين!

مهلك ! صندلي
ليس مجتأ
كصندلك...

كم سيفرح بي زوس!



بعد تقديم الذبائح للإله أبولو، اقترح الملك إيفتوس من وسيطة الوحي، والاضطراب بملأ قلبه.

صمم إيفتوس ملك أولمبوس على وضع حد لإزالة الدماء وقرر اتخاذ الإجراءات اللازمة.

كيف لي أن أقنع الناس بالكف عن تقوّل بعضهم البعض؟ ألا يمكننا أن نتعلم التعايش بسلام؟

الصح ثم أصعب بندق، فما سأسره إليك إنما هو الحق المبين.

هذه الحروب تستدعي إجراءات استثنائية. يجب أن استشير وسيطة الوحي* في معبد دلفي.

إن الآلهة تأمرنا بتنظيم الألعاب الأولمبية مرة كل أربع سنوات في أولمبوس. لكن علينا التوقيع على وقف إطلاق النار وإلا بقي أبطالنا منهمكين في ساحات القتال بدلا من المشاركة في الألعاب.

تكرر الملك إيفتوس كثيرا صيغته بالصح الذي أسنّته له وسيطة الوحي، ودعا إلى قصره عزّبه التدوين، ليكرس ملك إيسارطة، وستيس ملك بيسا.

(* مجموعة لاستئصال الوحي عند الإغريق، رئيسها القفري الإله أبولو.)

أعد إحياء الألعاب الأولمبية تكريماً للسلام فتنتهي الحروب. عندما يجتمع الأعداء القدامى ليهلّوا الأبطال السابق، والمصارعة، وسباق العجلات، سرعان ما يتحدّون مع جيرانهم الذين يتحاربون معهم الآن.

أنت على حق. أبطالنا أهل للقتال غير أن العديد من بينهم مثخن الجراح.

كل شيء أصبح جاهزاً، لقد أمرت بنقل شروط الهدنة على هذه الأسطوانة. لم يبق عليكم إلا التوقيع في المكان المناسب.

سيستعد القضاة كل الضعفاء والمخادعين، كي لا يشارك في المنافسة على إكليل الزيتون سوى ذوي الروح الرياضية.

مهما يكن، ففي الحرب كما في الرياضة الغلبة للأكثر كفاءة. حبذا لو أفرغ رجالنا عدائيتهم في الألعاب والنسرفوا عن القتال فيما بينهم.

إن يكون من السهل على مجلس هيلانوديكاني* امتحان صفات المحاربين القدامى ومؤهلاتهم.

يبدو أنهم سيعملون كفريق متآزر!

(*مجلس قضاة كان يشرف على تنظيم الألعاب الأولمبية وينصّب الرياضيين لامتحانات بدنية وأخلاقية لتأهيلهم للألعاب.)

أصبحت أسطوانة إيفتوس البرونزية أقدس الكنوز في جبل أولمبوس.

بموجب الهدنة، كان يتم وقف كل الأعمال الحربية لفترة محددة، قبل الألعاب وأثنائها وبعدها، لكي يتمكن الرياضيون والمشاهدون من العبور إلى أولمبوس والعودة منها آمين. وكان على المسلحين ترك أسلحتهم على مدخل الملعب وكانت تفرض عقوبات صارمة على كل من ينتهك الهدنة. تم احترام الهدنة الأولمبية طوال اثني عشر قرناً، مما يجعل منها أطول معاهدة سلام في التاريخ.

• تاريخ الهدنة الأولمبية •

بلاد الإغريق، 776 قبل الميلاد

كانت الدويلات الإغريقية في حرب "أهلية" ضارية منذ سنوات طوال.



هجوم!

لكثرة الحروب التي خاضتها كل من تلك الدويلات لم يعد جنودها المنهكين يميزون بين عدو وصديق.

لظن أنني قتلت
ولد زوجتي خطأ!

ما بك يا أخيل؟ لا تقل لي
أن عيبك تؤلمك من جديد؟





آلهة أولمبوس

زوس

أب الآلهة والبشر

يعيش زوس وأسرته العديدة والمتشابهة في قصر ذهبي شاقق على قمة جبل أولمبوس التي لا تصلها الغيوم فوق والتي تملأ 2000 متر عن سطح الأرض. سلاحه البرق والرعد، وهو يشرف على البشرية، يعاقب الفالخين عن القاتلون ويثارت لنسحابها للخرق. إنه سريع الغضب وحديق الصدر لذا يمشاه جميع الآلهة ويقرعون منه. كانت الألعاب الأولمبية تجري مرة كل أربع سنوات تكريماً له في بلاد الإغريق.



هيرا

ملكة الآلهة

زوجة زوس ذات الحاناة الأبدية والشكوى الموصلة. يصفي زوس لنسحبها ويغضي لها بأسراره. وهي تستاء منه عندما يستشير الآلهة الآخرين دون علمها. الشجار بينهما مذكور وصيف، وهي تلجأ أحياناً للحيلة للحصول على مبتها.



أبولو

العازف المتصوف

إله الموسيقى والطب والنبوءات والتشعر. لا يضاهي جماله الفنان إلا حدة ذكائه. لا يقد أنصاه أبداً يمكن عرس أخص استنقته. وسطاء الوحي في معبد نافي يستلمون منه للتنبؤ بالمستقبل وإلهاد التصح للزعماء. وهو عازف ماهر على القيثارة وله قدرة شفاء المرضى.



أثينا

إلهة الحكمة

شهر أثينا على حفل القاتون والتظلم وتصون القوة من الأعداء. صمغ أنها خرجت من رأس زوس، في صرخة حرب، متجعة بالندرج إلا أنها لا تحب الحرب لتتربد بل تؤثر الحكمة في تقييم ميزان القوى. خلقت أثينا عرس القيثارة رمزاً ملتصاً للسلام، وهي لا تحمل السلاح.



أريس

إله الحرب

يعد أريس ملته في الحروب وسك الدماء. ففي حين تشن أثينا الحرب بحكمة، يشن أريس الحروب بغضب. وهو غدار وغالباً ما يتسلل لثقلته تبعاً لأمواله. جميع الآلهة يحترسون منه، ما عدا افروديت المقتونة بجماله الفظ. بالرغم من قوته المصنفة، يفسر كلما تصادم مع قوة أنسى منه.



هرمس

الرسول

هرمس معسول اللسان بحروب المعصورة للشهوض بالتجارة وإلزام المعاهدات مما يعزز حفظ السلام. أنه حارس الطرق ويعاقب من يرفض مد يد العون لتسافر الضال أو المحتاج. مثله الذهبي يفلل عبر الهبة والبحار بأسرع من الريح فلا يترك وراءه أثراً. إنه الإله المفضل لدى الرياضيين.



افروديت

إلهة الحب

عندما طلعت افروديت الفتاة من البحر ومشت على الشاطئ بغطاها الأنيقة ازهرت الورود عند قدميها. لا يثبها شيء عن المغالطة وهي تسيطر على كل المخلوقات الحية بما تلهمهم من الحب والرغبة. كونها متزوجة من هيفستوس لا يحول دون عشقها لأريس.



ديونيزوس

إله الخمر

ديونيزوس إله حالم يؤثر الاسترخاء وملذاته على الشهوض والعمل. غير أنه أيضاً مشرع ومحب للسلام، وهو ينساق بسهولة وراء عشقه للثبذ. يمكن الاعتماد عليه لإحياء السهرات إلا أن مزاجه ينتقل بسهولة من الثبوة إلى الكهبة.



بوزيدون

إله البحر

أسوة بالبحار الخاضعة له ينتقل بوزيدون من الهندوء إلى الاضطراب بين لحظة وأخرى. عندما يغضب يضرب رمحه المثلث فتهب العواصف وتهتز له الأرض. وعندما يكون هادئ الهال ينقل البحارة من الغرق ويخرج الشلالات من الصخور. ذكائه لا يتناهى ذكاء أخيه زوس لذا يغتالط عندما يتعالى عليه زوس بجماله الملتمة.



أرتميس

إلهة الصيد

كالقمر علة وكالغزال حساء. أرتميس هي حامية الحيوانات البرية والقتات. وهي رشيقة تحب أكثر ما تحب الطواف عبر الجبال والأنهر والغابات، وهي على غرار أخوها أبولو، رامية سهام بارعة ترسل بواسطتها الولوى أو تنشي بها المرضى.



هيفستوس

إله النار

أصيب هيفستوس بالعرج عندما رماه والداه زوس وهيرا من جبل أولمبوس ليشك عودهم. وهو الآن يعمل كوسيط بين والديه المتناحرين. إنه الإله الوحيد الذي لا يترزعج من العمل اليدوي لذا فهو يثقل الحناعة. في معمله البراق عشرون منفاً يعملون في نفس الوقت تحت إمرته. وهو يعشق البراكين.



ديميتر

إلهة الطبيعة

ديميتر إلهة عطوفة تسهر على الأرض كأم جنون. تدافع بكل اقتناع عن الحقوق البينة والمندية وتعطي الأولوية للأسراء. وكل ما تصبو إليه هي الحياة الهادئة والمنظمة. غالباً ما يعاكس الآلهة الآخرون ديميتر وديونيزوس لتعلقهما بالطبيعة.



أبطال الهدنة الأولمبية الحقيقيين

إيرينا

حادثة النكاه لكنها عجيبة. تبلغ من العمر ثلاث عشرة سنة وهي لاجئة من "طريق مسدود" المدينة التي مزقتها الحرب. بالرغم من خطورة الوضع، إيرينا مصممة على العودة إلى منزلها لاقتلاع يمامتها سيرينا. خلال زيارة لها لمقر الهدنة الأولمبية في لومبيا القديمة، تكتشف إيرينا المقدامة السبل إلى بلوغ هدفها.



فيلون

لاجن مقدم في الرابعة عشرة من عمره مضطر لغسل السيارات في كازاج على مقربة من الطريق العام. حلم فيلون هو أن يعود إلى وطنه المفقود حيث يأمل العثور على أفراد أسرته. لكنه يفتقر إلى المال ورئيسه قاسي القلب مما يحمل فيلون إلى الناس من العودة إلى منزله.



وو إنديرا أنجلوس على

رسل الهدنة الأولمبية

مجموعة دولية من سفراء السلم مهمتهم النهوض بالهدنة الأولمبية في جميع أنحاء العالم.



قصة الهدنة

فكرة، إشراف، ومراجعة
دورا باليس

رسوم
راشيل هاورد

تأليف
كاليوب إكونوماكو

يناير 2004



المركز الدولي للهدنة الأولمبية
أولمبيا غردان ألبا

جميع الحقوق محفوظة: المركز الدولي للهدنة الأولمبية





تصميم الغلاف - بينتر ايكونوميديس
 تصميم الفني - كاليوبي ايكونوماكو
 انتاج - فيلم - لمحة تاريخية - بالاس ا ب ي
 اصدر من المركز الدولي للهدنة الاولمبية

قصة الهدنة

رسوم

راشيل هاورد

تأليف

كاليوب إكونوماكو



فكرة، إشراف، ومراجعة
دورا باليس

عدد خاص

يشمل

دليل المعلم

باتجشنج جيو و دياتا بايندر



المركز الدولي للهدنة الأولمبية

لوسا لوزان ايتا